

فتح الباري شرح صحيح البخاري

(قوله باب فضل سقي الماء) .

أي لكل من احتاج إلى ذلك .

2234 - قوله عن سمي بالمهملة مصغرا زاد في المطالع مولى أبي بكر أي بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قوله عن أبي صالح زاد في المطالع السمان والإسناد مدنيون إلاشيخ البخاري قوله بينما رجل لم أقف على اسمه قوله يمشي قال في المطالع بينما رجل بطريق وللدارقطني في الموطأ من طريق روح عن مالك يمشي بفلاة وله من طريق بن وهب عن مالك يمشي بطريق مكة قوله فاشتد عليه وقعت الفاء هنا موضع إذا كما وقعت إذا موضعها في قوله تعالى إذا هم يقنطون وسقطت هذه الفاء من رواية مسلم وكذا من الرواية الآتية في المطالع للأكثر قوله فاشتد عليه العطش كذا للأكثر وكذا هو في الموطأ ووقع في رواية المستملي العطاش قال بن التين العطاش داء يصيب الغنم تشرب فلا تروي وهو غير مناسب هنا قال وقيل يصح على تقدير أن العطش يحدث منه هذا الداء كالزكام قلت وسياق الحديث يا باه وظاهره أن الرجل سقى الكلب حتى روى ولذلك جوزي بالمغفرة قوله يلهم بفتح الهاء اللهم بفتح الهاء هو ارتفاع النفس من الاعياء وقال بن التين له الكلب أخرج لسانه من العطش وكذلك الطائر وللهم الرجل إذا أعيها ويقال إذا بحث بيديه ورجليه قوله يأكل الثرى أي يقدم بفمه الأرض الندية وهي أما صفة وأما حال وليس بمفعول ثان لرأي قوله بلغ هذا مثل بالفتح أي بلغ مبلغا مثل الذي بلغ بي وضبطه الدمياطي بخطه بضم مثل ولا يخفى توجيهه وزاد بن حبان من وجه آخر عن أبي صالح فرحمه قوله فملا خفه في رواية بن حبان فنزع أحد خفيه قوله ثم أمسكه أي أحد خفيه الذي فيه الماء وإنما احتاج إلى ذلك لأنه كان يعالج بيديه ليصعد من البئر وهو يشعر بأن الصعود منها كان عسرا قوله ثم رقي بفتح الراء وكسر القاف كصعد وزنا ومعنى وذكره بن التين بفتح القاف بوزن مضى وأنكره وقال عياض في المشارق هي لغة طي يفتحون العين فيما كان من الأفعال معتل اللام والأول أفصح وأشهر قوله فسقى الكلب زاد عبد الله أي دينار عن أبي صالح حتى أرداه أي جعله ريانا وقد مضى في الطهارة قوله فشكر الله أي أثني عليه أو قبل عمله أو جازاه بفعله وعلى الأخير فالفاء في قوله فغر له تفسيرية أو

من